[226] 4 - ما: شيخ الطائفة، عن أبي منصور السكري: عن جده علي بن عمر، عن إسحاق بن مروان القطان، عن أبيه، عن عبيد بن مهران العطار، عن يحيى بن عبد ا ابن الحسن، عن أبيه، وعن جعفر بن محمد عليهما السلام: عن أبيهما، عن جدهما قالا: قال: رسول ا صلى ا عليه وآله: إن في الفردوس لعينا أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا ا عزوجل منها وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ ا عزوجل عليه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. قال عبيد: فذكرت لمحمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام هذا الحديث فقال: صدقك يحيى بن عبد ا ; هكذا أخبرني أبي، عن جدي، عن النبي صلى ا عليه وآله. (1) " ص 194 " 5 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى ; وحدثنا أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن ا عزوجل لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوة (2) لكل نبي كان أول من أخذ عليهم الميثاق بالنبوة نبوة محمد بن عبد ا صلى ا عليه وآله، ثم قال ا جل جلاله لآدم عليه السلام: انظر ماذا ترى ؟ قال: فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء فقال آدم: يا رب ما أكثر ذريتي ! ولامر ما خلقتهم ؟ (3) فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم ؟ فقال ا عزوجل: ليعبدونني ولا يشركون بي شيئا، ويؤمنون برسلي و يتبعونهم، قال آدم عليه السلام: فمالي (4) أرى بعض الذر أعظم من بعض، وبعضهم له نور قليل، وبعضهم ليس له نور ؟ قال ا عزوجل: وكذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم ; قال آدم عليه السلام: يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم ؟ قال ا جل جلاله: تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك من خلاف كينونتي. قال آدم: يا رب لو كنت خلقتهم

_____ (1) يأتي الحديث عن أمالى الشيخ بسند آخر تحت رقم 28 وفى ذيله تفسير للخبر. (2) في نسخة: وبالنبوية. (3) وفى نسخة: ولاى أمر خلقتهم. (4) في المصدر: قال آدم عليه السلام يا رب فمالى. م

_____